بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٥٦ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 13695 - 42nd Year - THURSDAY-22-12-2005

الخميس ٢٠ من ذي القعدة ١٤٢٦هـ - ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٩٥ - السنة الثانية والأربعون

الجوال ALJAWAL

٥٠ ريال تخفيض على أي جوال تختارونه لدى شرائكم شريحة سوا

العرض ساري لغاية ٣١/١٢/٢٠٠٥م

زجل ZAJOUL

شركة تستغل اسم «معوق» وتحرمه من معاش الضمان الاجتماعي

العنف في المدارس الحكومية أكثر من الأهلية وينتشر في المدن بين الذكور ١٦

ضبط أكبر مصنع لتزوير ماركات الملابس العالمية في جدة ٢٢

٤ ملايين مكتتب في ينساب يغطون ما نسبته ١٣٨٪ ٣٥

خادم الحرمين استقبل وزير الدفاع البريطاني

شراكة سعودية - بريطانية لتحديث القوات المسلحة

خادم الحرمين يستقبل وزير الدفاع البريطاني. (و.ا.س)

طائرات «التايفون» ستحل محل «التورنيدو» وتدريب آلاف الفنيين السعوديين

كتب - طلعت وفا، و.ا.س:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله في قصره بالرياض أمس وزير الدفاع البريطاني الدكتور جون ريد والوفد المرافق.

وجرى خلال المقابلة استعراض آفاق التعاون بين البلدين الصديقين.

من جهة ثانية، صرح مصدر مسؤول بوزارة الدفاع والطيران انه تم أمس التوقيع على وثيقة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المتحدة وإيرلندا الشمالية تهدف إلى تعميق الشراكة بين الحكومتين في تحديث القوات المسلحة السعودية وتطوير صلات أعمق بين القطاعات العسكرية المتماثلة بالبلدين وذلك من خلال التمارين المشتركة والتدريب.

وقال المصدر انه سيتم بموجب بنود وثيقة التفاهم المشار إليها احلال طائرات التايفون محل طائرات تورنيدو الدفاعية وبعض الطائرات الأخرى الموجودة حالياً لدى القوات الجوية الملكية السعودية وكذلك الاستمرار في تطوير مركز اقليمي متميز للصناعات الدفاعية السعودية.

وفي هذا السياق وافقت الشركة البريطانية للطيران والفضاء على استثمار مبالغ كبيرة في الشركات السعودية وعلى تطوير خطة لتوطين التقنية وتدريب وتوظيف آلاف المواطنين السعوديين وتطوير القدرة الذاتية لمساندة المعدات الرئيسية طوال مدة بقائها بالخدمة.

وأضاف المصدر ان هذه الاتفاقية تنطلق من تقدير حكومة المملكة المتحدة وإيرلندا الشمالية للدور الهام للقيادة الحكيمة للمملكة العربية السعودية لتحقيق الاستقرار الاقليمي للمنطقة وكذلك ادراك الحكومتين للأهداف المشتركة بينهما تجاه الأمن العالمي ومحاربة الإرهاب.

وزارة التجارة تدحض مزاعم عن إلغاء المملكة المقاطعة من الدرجة الأولى لـ (إسرائيل)

الرياض - و. أ. س:

■ أكد مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة ان اتفاقية انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية تعطي المملكة الحق في التعامل التجاري العالمي مع كافة اعضاء المنظمة طبقاً لمواد ونصوص الاتفاقية وقوانين المنظمة. وجاء هذا التصريح لدحض المزاعم التي تنشرها بعض وسائل الإعلام ومفادها ان المملكة ألغت المقاطعة من الدرجة الاولى مع (إسرائيل).

وأكد المصدر أن المملكة ألغت المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة فقط تماشياً مع قرار القمة الخليجية قبل عشر سنوات ولا علاقة لموضوع المقاطعة من الدرجة الاولى باتفاقية انضمام المملكة للمنظمة وان المملكة مستمرة بعد انضمامها كما هو الوضع قبل انضمامها في تطبيق المقاطعة من الدرجة الاولى.

(التفاصيل: ص٣٥)

سفارة المملكة في صنعاء تنفي تقريراً صحافياً عن تحريك قوات سعودية لمحاصرة أنصار الحوثي

صنعاء - و.أ.س:

■ نفت سفارة المملكة في الجمهورية اليمنية ما أوردته صحيفة (البلاغ) اليمنية الاسبوعية المستقلة في عددها الصادر يوم الرابع من ذي القعدة الجاري الموافق السادس من ديسمبر (كانون الاول) ٢٠٠٥م عن وجود تحركات للقوات السعودية من مدينة خميس مشيط الى نجران لاحكام الخناق على اليمنيين أنصار الحوثي.

وأكدت أن هذا الخبر عار تماماً من الصحة جملة وتفصيلاً ولا يمت الى الحقيقة بشيء.

وقد نشرت صحيفة «البلاغ» اليمنية في عددها لهذا الأسبوع النفي الذي تلقته من سفارة المملكة والتي أكدت عدم صحة الخبر.

غسان تويني وحفيدته نائلة لـ (الرياض):

الملك عبدالله استقبلنا في غاية العطف و«النهار» مستمرة ولن تغير خطها

كتب - أيمن الحماد:

■ قال غسان تويني رئيس تحرير جريدة «النهار» في تصريح لـ «الرياض» انه تشرف بمقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «وقد احاطني وكأنه اب وشجعني وكان في غاية العطف كما انه كان حريصاً على استقبال نائلة ابنة جبران».

واضاف: «زرت المملكة لانها اهم شيء فهي الدولة التي اكرمتنا وعزتنا».

وقال تويني «ان «النهار» مستمرة وسأظل رئيس تحريرها واتحمل المسؤولية وسأستمر بكتابة مقالي بها». مؤكداً أن اغتيال نجله جبران ومن قبله سمير قصير لن يغير في خط «النهار» الذي سيستمر. وقالت نائلة كريمة النائب المغدور جبران تويني التي رافقت جدها في مقابلة خادم الحرمين الشريفين «ان المقابلة كانت عظيمة ولا توصف ودفعة لكي نؤمن بوطننا ودعما معنويا هائلا». وحول تلقيها خبر اغتيال والدها جبران تويني، قالت: «وصلتني رسالة عبر الموبايل من صديق وكنت حينها في فرنسا فحوى هذه الرسالة بأن هناك انفجاراً حول منطقة منزلنا وتأكدت من الخبر بعد الاتصال». وقالت «كنا نعلم ان والدي مهدد من خلال حملات ضده في وسائل الاعلام والانترنت وكنا نقول له بأن ينتبه لنفسه وكان يبين لنا بأنه قوي وغير خائف وربما كان حلم جبران بأن يستشهد وهذا ما حدث».

(التفاصيل: ص ٣)

الجلسة السابعة من محاكمة الرئيس المخلوع تعقد اليوم.. وتقرير عن اعتقال وزير الداخلية لساعات

صدام: الأميركيون ضربوني في كل أنحاء جسمي.. وواشنطن تنفي

بغداد - وكالات الأنباء:

■ انتهت مساء أمس الجلسة السادسة من محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين الذي أكد خلالها أنه تعرض للضرب والتعذيب من قبل الأميركيين، على أن تعقد جلسة جديدة اليوم الخميس.

وأكد الرئيس العراقي السابق خلال جلسة الأمس أنه تعرض للضرب والتعذيب من قبل الاميركيين.

وأوضح «نعم ضربت وفي كل مكان في جسمي وآثارها موجودة حتى الآن». إلا أن البيت الأبيض رفض رفضاً قاطعاً أمس اتهامات الرئيس العراقي السابق صدام حسين الذي اكد انه تعرض للضرب والتعذيب من قبل الأميركيين، معتبراً انها «منافية للعقل».

وقال الناطق باسم البيت الأبيض سكوت ماكليلان «اظن ان هذه (الاتهامات) من اكثر الأمور التي تجافي العقل الصادرة عن صدام حسين اخيرا».

واوضح ان «صدام حسين يعامل بطريقة معاكسة تماما للطريقة التي كان نظامه يعامل بها الأشخاص الذين اعتقلهم وعذبهم لمجرد انهم عبروا عن ارائهم»، مضيفا «لذا ارفض هذه (الاتهامات)».

وتمكن ثلاثة من أصل أربعة شهود من الإدلاء بإفادتهم أمس قبل أن يرفع رئيس المحكمة الجلسة عند حوالي الساعة التاسعة مساء.

على صعيد آخر، ذكر تقرير إخباري نقلاً عن مصدر رسمي عراقي أن القوات الأميركية أطلقت سراح بيان جبر صولاغ وزير الداخلية في حكومة إبراهيم الجعفري المنتهية ولايته بعد اعتقاله لساعات عدة حققت خلالها معه في ثلاث قضايا خطيرة بينها المساهمة في تزوير الانتخابات الأخيرة والمسؤولية المباشرة عن التعذيب في معتقل الجادرية وانشاء سجون سرية عدة أخرى لتعذيب معارضين.

(التفاصيل: ص ٤)

رامسفيلد: لم نسمع شيئاً من ابن لادن منذ عام وربما فقد القدرة على قيادة «القاعدة»

رامسفيلد يضبط سماعات على أذنيه أثناء مؤتمر صحافي في كابول التي وصلها قادماً من باكستان (أ.ف.ب)

اسلام اباد - رويترز:

■ قال دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي امس ان اسامة بن لادن زعيم تنظيم (القاعدة) ربما لم يعد قادرا على ادارة تنظيمه وانه لم يُسمع منه شيء منذ نحو عام. وصرح رامسفيلد خلال زيارة لباكستان ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تعطي أولوية للإمساك بابن لادن الرأس المدبر للهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ سبتمبر/ ايلول ٢٠٠١ والذي يعتقد أنه مختبئ في الجبال الواقعة على الحدود الباكستانية الأفغانية. وقال رامسفيلد للصحافيين وهو في طريقه الى العاصمة الباكستانية اسلام اباد «أعتقد أنه من المثير للاهتمام اننا لم نسمع منه شيئا منذ قرابة عام».

(التفاصيل: ص٧)

ثقافة اليوم - انترنت واتصالات - عيادة الرياض

حقائق • ملحق مع العدد

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة «ص ٣»

كلمة الرياض

الملك عبدالله يضيف رقماً فلكياً في اقتصادنا الوطني..

■ رقم كبير، لمشروع أكبر، ذلك الذي شهدته مدينة الرياض برعاية خادم الحرمين الشريفين، في وضع الحجر الأساس لأكبر مدينة صناعية، وقد لا يأتي الحدث كدعاية مفرغة من مضمونها، أو أنه مشروع على الورق، لأن ما تم تعاد قيمته للملك عبدالله الذي وضع ثقل سياساته الداخلية لصناعات استراتيجية طويلة المدى، ولولا وجود التسهيلات، والحوافز، والموضوعية في التخطيط لهذه المدينة الكبيرة، لما كان الشريك الإماراتي بهذا الثقل، ولا كانت الشخصيات المهمة التي حضرت التظاهرة غير العادية بهذا الحجم، وما يثير العجب والتفاؤل، أن استثماراً خليجياً بين دولتين مهمتين على الصعيد الدولي، هو المدير والمنفذ لهذا العمل، وهي بادرة عاقلة سوف تغير مفاهيم القدرة الإدارية والمال العربيين على خلق كيانات اقتصادية بهذا المستوى والتقنية العالية..

جاذبية رؤوس الأموال الخارجية، لا تأتي طوعاً أو مجاملة، إلا إذا وجدت المناخ الطبيعي والضمانات، والقوى العاملة المدربة، والموقع، والسوق،حيث إنها تبحث عن فرصتها في أي فضاء يؤمن هذه الشروط، ولعل الفرص القائمة لدول الخليج بوضع سياسات اقتصادية تكاملية، قد لا تتكرر إذا ما تراجعت أسعار الطاقة من نفط وغاز.. والظروف الراهنة تؤهل هذه الدول لأن ترتفع بمستوى تفكيرها وفعلها عن حواشي الأمور الصغيرة، إذا ما أردنا أن نؤسس للأجيال القادمة حياة أفضل..

الملك عبدالله الذي استطاع أن يحاور، ويقرأ ويتفاعل، مع الآراء والأفكار التي تجعل الخطط قابلة للتنفيذ، عرف كيف يبدأ بإصلاح النظم، وإعطاء الحوافز، وتأمين ثبات القاعدة الاقتصادية الداخلية، بحيث يتم تدوير الوفورات المادية بأيدي المواطنين إلى استثمار طويل الأجل، ومع أننا نضع الأسس، إلا أن قائمة الأولويات بدأت تأخذ اتجاهها الصحيح، ومثل هذه المدينة التي ستوفر نصف مليون وظيفة، إلى جانب نشاطات علمية وترفيهية، وصناعية، تعتبر إضافة للجبيل، وينبع كمرتكزات صناعية قادرة على توظيف الطاقات البشرية والمادية في معمل واحد، والتحول من النشاطات التقليدية الصغيرة، إلى المعمار التقني الذي يتساوى مع غيره في الدول المتقدمة..

القيمة الأساسية ان الأموال التي ظلت تستنزفها مغريات الاستهلاك لسلع غير ذات قيمة فعلية، دفعت بالمواطن أن يعي دوره، بأن يكون مساهماً في بناء هذه الصروح وهي نقلة نوعية في الثقافة المحلية، أو الوعي الوطني بأن يصب اتجاهاته على التوفير والتوظيف لهذه المدخرات، وهي التجربة التي استهلت بها دول جنوب شرق آسيا نهضتها الكبيرة والتي يميزنا عنا وفرة المال الذي كانت تفتقده، ويبقى التحدي بتطوير القوى البشرية التي هي عمود هذه المشاريع..

المملكة تشارك في محادثات ٢٠٠٦ الرباعية لصنع السلام في الشرق الأوسط

واشنطن - و.أ.س:

■ ثمن معالي الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان أمس الدور الدبلوماسي المهم الذي تقوم به المملكة العربية السعودية ومصر والأردن في الشرق الأوسط.. مؤكداً أن الدول العربية الثلاث ستشارك في محادثات ٢٠٠٦م الرباعية لصنع السلام في الشرق الأوسط.

وقال أنان خلال مؤتمره الصحفي الذي اعتاد عقده قبل نهاية كل عام «لقد قامت المملكة العربية السعودية ومصر والأردن بدور مهم في الوضع في الشرق الأوسط».

وأوضح أن هذه الدول الثلاث شاركت في بعض المحادثات الرباعية السابقة التي ضمت الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا.

وذكر الأمين العام للامم المتحدة أنه من غير المتوقع أن تتوسع المحادثات الرباعية رسمياً غير أنه استدرك قائلا «يجب أن نسمح بذلك في المستقبل القريب من خلال دعوة الشركاء في المنطقة».

العراق يطلب من قطر ضبط سلوك قناة «الجزيرة» وطرد فيصل القاسم

بغداد - ا.ف.ب:

■ طالبت وزارة الخارجية العراقية امس حكومة قطر بـ«ضبط سلوك قناة الجزيرة الفضائية وعدم السماح لها بالاساءة للشعب العراقي» بعد تصريحات كاتب عراقي شيعي استضافته في احد برامجها انتقد المرجعية الدينية الشيعية في العراق.

وكانت مرجعيات دينية شيعية في مدينة النجف استنكرت تصريحات وردت في برنامج «الاتجاه المعاكس» واعتبرتها تطاولا على المراجع الدينية في العراق. كما طالب مسؤولون شيعة بطرد مقدم البرنامج فيصل القاسم جراء انتقادات وجهها احد ضيوفه للمرجع الشيعي الكبير اية الله علي السيستاني.

وجاء في بيان تلقته فرانس برس انّ الخارجية العراقية «تعبر عن استنكارها واستهجانها لقناة الجزيرة والمسؤولين عن هذا البرنامج المشين، لتعرضها لشخص هذا الرمز الديني الكبير ولكل الشعب العراقي». واضاف البيان اننا «ندعو الحكومة القطرية كون هذه الفضائية تعمل على ارضها لان تعمل ما بوسعها لضبط سلوك هذ الفضائية وعدم السماح لها بالاساءة للشعب العراقي وخياراته الحرة (...) وعدم الاساءة للعلاقات الاخوية التي تربط الشعبين العراقي والقطري».

استطلاع: نصف الإسرائيليين يؤيدون إجراء محادثات مع حركة (حماس)

القدس المحتلة - (رويترز):

■ أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس ان نصف الاسرائيليين يحبذون اجراء محادثات مع حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) رغم دعوتها للقضاء على (اسرائيل).

وتعتبر (اسرائيل) الحركة المسؤولة عن عشرات التفجيرات (منظمة ارهابية) وتقول انه يتعين نزع سلاحها فضلا عن تخليها عن تعهدها بالقضاء على (اسرائيل). وتعارض (اسرائيل) مشاركة (حماس) في الانتخابات البرلمانية الفلسطينية المقرر اجراؤها في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال يعقوب شامير الذي اشرف على اجراء الاستطلاع ان ٥٠ في المئة من الاسرائيليين الذين شاركوا في الاستطلاع الذي اجرته الجامعة العبرية بالقدس في منتصف ديسمبر (كانون الأول) سيؤيدون اجراء محادثات سلام مع (حماس) إذا كان ذلك ضروريا للتوصل الى اتفاق للسلام بينما قال ٤٧ في المئة انهم سيعارضون ذلك.

وقال شامير ان الاسرائيليين لم يصبحوا أكثر قبولا لحماس ولكنهم أدركوا تزايد شعبية الحركة بين الفلسطينيين.

وحققت (حماس) نتائج جيدة في الانتخابات البلدية الفلسطينية خلال الأشهر القليلة الماضية. وتظهر استطلاعات الرأي ان شعبية الحركة تصل الى نحو ٣٠ في المئة قبل الانتخابات المزمعة في ٢٥ يناير (كانون الثاني).

استقالة قاض فيدرالي أميركي احتجاجاً على التنصت على المكالمات والبريد الإلكتروني

واشنطن - أ.ف.ب:

■ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان قاضيا فدراليا اميركيا من اعضاء محكمة مخولة السماح بعمليات تنصت، قدم استقالته احتجاجا على الكشف عن برنامج التنصت السري الذي سمح به الرئيس الاميركي جورج بوش.

واستقال القاضي جيمس روبرتسون من محكمة مراقبة الاستخبارات الاجنبية التي هو عضو فيها منذ ١١ سنة والتي اعتبر ان سمعتها تلطخت بسبب هذه القضية.

وتأتي هذه الاستقالة بعد اعتراف الرئيس الاميركي في نهاية الاسبوع الماضي بأنه سمح لوكالة الامن الوطنية ومن دون تفويض بالتنصت على مكالمات هاتفية ومراقبة رسائل الكترونية في الولايات المتحدة والخارج في اطار محاربة «الارهاب».

واصر البيت الأبيض أول من أمس على التأكيد ان عمليات التنصت من دون تفويض في الولايات المتحدة هي مشروعة وليست بحاجة الى اذن من محكمة مراقبة الاستخبارات الاجنبية.

ونقلت أمس صحيفة «نيويورك تايمز» التي كشفت هذه القضية الاسبوع الفائت، عن مسؤولين اميركيين ان «عددا ضئيلا جدا» من المكالمات والرسائل الالكترونية التي راقبتها الوكالة تمت داخل الولايات المتحدة، مشيرة الى ان ذلك حصل بسبب اخطاء تقنية.

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ١يورو»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال